الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 4103 | الخميس | 15 ربيع الأول 1443 هـ | 21 أكتوبر 2021 م | السنة الرابعة عشرة
Alsabah Media www.alsabahpress.com

## التحالف يدمر صاروخاً باليستياً أطلقه الحوثيون تجاه جازان

# وزير الخارجية اليمني يحذر من تهديدات إيران لأمن واستقرار البلاد

«وكالات» : أعلن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، أمس الأربعاء، أن الدفاعات الجوية اعترضت ودمرت صاروخاً باليستياً أطلقته الميليشيات الحوثية باتجاه جازان.

وأوضح التحالف أنه يتخذ كل الإجراءات العملياتية لحماية المدنيين من الهجمات العدائية.

كما أكد أن كفاءة الدفاعات الجوية أحبطت جميع المحاولات العبثية للحوثيين.

وفي وقت سابق ، أعلن تحالف دعم الشرعية، الذي تقوده السعودية، تصفيته أكثر من 100 عنصر من العناصر الإرهابية الحوثية في مأرب خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وأعلن تحالف دعم الشرعية، في بيان له اليوم، تنفيذ 19 عملية استهداف لآليات وعناصر الحوثيين في العبدية في مأرب خلال 24 ساعة، ما أسفر عن مقتل ما يزيد عن 108 من عناصرهم الإرهابية.

وأكد التحالف: «أنه ملتزم بدعم الجيش الوطني اليمني وحماية المدنيين العُزل».

من جهته أعرب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، عن إدانته بأشدّ العبارات لمحاولة الاعتداء الجديدة لميليشيا الحوثي الإرهابية لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية في مدينة جازان بصاروخ باليستي، مشيداً في الوقت ذاته بكفاءة ومهارة الدفاعات الجوية السعودية التي تمكنت من اعتراضه وتدميره قبل الوصول إلى هدفه.

وشدد الأمين العام على أن المنظمة تدين الممارسات الإرهابية التي ترتكبها ميليشيا الحوثي، ومن يقف وراءها ويمدها بالمال والسلاح، معتبراً أن تلك الأفعال «جرائم حرب».

كما أكد العثيمين على تأييد منظمة التعاون الإسلامي، ومساندتها لكافة الإجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية للتعامل مع ممارسات ميليشيا الحوثي الإرهابية في سبيل الحفاظ على أمنها واستقرارها وسلامة المواطنين والمقيمين على أراضيها.

من ناحية أخرى حذر وزير الخارجية وشؤون المغتربين في الحكومة اليمنية الشرعية أحمد عوض بن مبارك، أمس الأربعاء، من الدور الذي وصفه بـ«الخبيث» الذي تلعبه إيران في اليمن والذي يهدد الاستقرار ويقوض أي فرصة للتوصل لتسوية سياسية وسلام شامل وعادل في البلاد.

وجاء ذلك خلال لقاء بن مبارك اليوم مع المبعوث الأمريكي إلى إيران روبرت مالي، وفق وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ».

وقال بن مبارك «إن النظام الإيراني يعد شريكاً رئيسياً لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكب في مأرب، شرقي البلاد، وفي مديرية العبدية على وجه الخصوص من قبل مليشيات الحوثي التي يدعمها النظام الإيراني الراعي للإرهاب ويزودها بمختلف الأسلحة وخاصة تقنيات الطائرات المسيرة المفخخة والصواريخ الباليستية التي تستهدف بها المدنيين».

وأشار إلى أن «الأوضاع في كافة الدول العربية التي تدخلت فيها إيران بدعم المليشيات وتعزيز النزعة الطائفية توضح الدور التخريبي الذي يمارسه النظام الإيراني بهدف زعزعة أمن واستقرار المنطقة، وتؤكد أن هذا النظام لا توجد لديه رغبة ولا نية حقيقية للتعايش بسلام وأنه ماض في سياسته بتصدير النموذج الإيراني ونشر الفوضى في المنطقة والإقليم».

وأضاف وزير الخارجية إنه «إذا كانت الولايات المتحدة والمجتمع الدولي يرغبان في تحقيق السلام الشامل والعادل في اليمن والحفاظ على أرواح المدنيين الذين يقتلون بالأسلحة والتقنيات الإيرانية، فإن عليهم ممارسة ضغوط حقيقية وجادة على النظام الإيراني لوقف الدعم العسكري وتهريب الأسلحة للميليشيات الحوثية التي تستخدمها لاستهداف المدنيين سواء في اليمن أو دول الجوار».

ومن جانبه، أكد المبعوث الأمريكي الخاص إلى إيران، على أهمية مواصلة وتعزيز الجهود لإنهاء الحرب وإحلال السلام في اليمن، وعلى موقف بلاده الداعم لأمن ووحدة واستقرار اليمن.

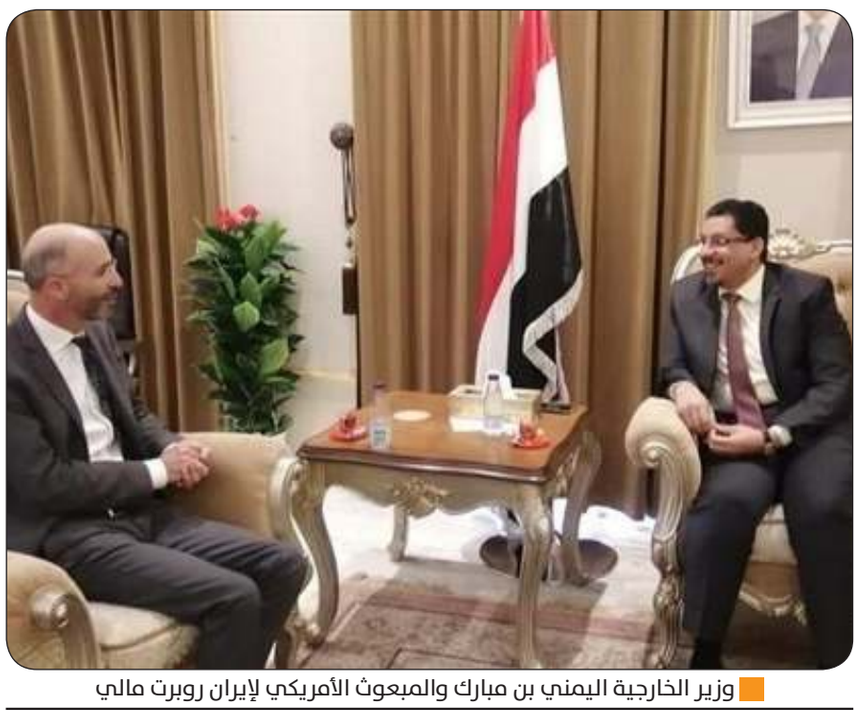
وزير الخارجية اليمني بن مبارك والمبعوث الأمريكي لإيران روبرت مالي

## 14 قتيلاً حصيلة الحادث

# وزير الداخلية السوري: سنلاحق المسؤولين عن جريمة تفجير الحافلة في دمشق

آثار التفجير في سوريا

دمشق – «وكالات» : تسبب تفجير بعبوتين ناسفتين استهدف صباح الأربعاء حافلة عسكرية في دمشق بمقتل 14 شخصاً على الأقل، وفق ما ذكر الاعلام السوري، في حصيلة دموية هي الأعلى منذ سنوات.

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن «تفجير إرهابي بعبوتين ناسفتين أثناء مرور حافلة مبيت عند جسر الرئيس في دمشق»، مشيرة الى أن «الحصيلة الأولية للتفجير الإرهابي 14 شهيداً وثلاثة جرحى».

وذكرت سانا أن وحدات الهندسة فككت عبوة ثالثة كانت مزروعة في المكان الذي وقع فيه التفجير.

على خلفية التفجير الإرهابي على جسر الرئيس بدمشق، أكد وزير الداخلية السوري، اللواء محمد الرحمون، على أن العمل الإرهابي الذي وقع صباح أمس الأربعاء بحافلة مبيت عند جسر الرئيس بدمشق «جرى بعد دحر الإرهاب من غالبية الأراضي السورية وإن من لجأ وخطط لهذا الأسلوب الجبان كان يرغب أن يؤذي أكبر عدد ممكن من المواطنين».

وبحسب وكالة الأنباء السورية (سانا)، أوضح اللواء الرحمون في تصريح لقناة السورية أنه «ستتم ملاحقة الأيادي الآثمة وسيتم بترها أينما كانت».

وشدد الوزير السوري أنه «لن يتم التخلي عن ملاحقة الإرهاب.. وسنلاحق الإرهابيين الذين أقدموا على هذه الجريمة النكراء أينما كانوا».

من جهة أخرى قتل 8 أشخاص بينهم 5 مدنيين على الأقل في قصف صاروخي لقوات الجيش السوري استهدف مدينة أريحا في شمال غرب البلاد، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأورد المرصد أن القصف وقع أثناء توجه الأطفال إلى مدارسهم في منطقة مكتظة في المدينة الواقعة في ريف إدلب الجنوبي، مشيراً إلى أن بين القتلى طفلان. كما أسفر القصف عن إصابة 26 شخصاً على الأقل.

من جهتها قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في بيان، إن 4 أطفال قتلوا بينما كانوا في طريقهم للمدرسة أمس الأربعاء في هجوم بإدلب السورية.

وجاء في البيان: «أحداث العنف اليوم هي تذكرة أخرى بأن الحرب في سوريا لم تطو صفحتها بعد. المدنيون، ومن بينهم الأطفال، لا يزالون يدفعون الثمن الأكبر في الصراع الوحشي المستمر منذ عقد».

# أبو الغيط: نتفهم تماماً قرارات الرئيس التونسي

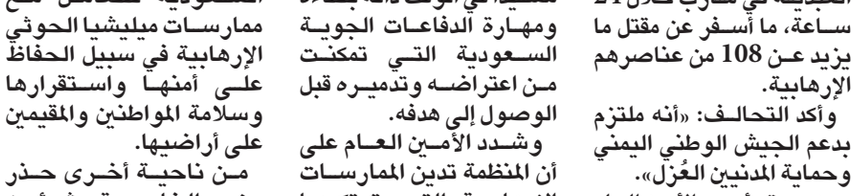

أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط خلال مشاركته في المهرجان العربي للإذاعة والتليفزيون

«وكالات» : قال أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط من تونس، إن الجامعة تتفهم ما حصل من تطورات سياسية في تونس وتأمل أن تكون هناك مطالبة صريحة بخروج المرتزقة في ليبيا.

وأضاف أبو الغيط الذي يشارك في افتتاح الدورة 21 للمهرجان العربي للإذاعة والتليفزيون «نتفهم تماماً الاعتبارات التي قادت إلى هذه القرارات»، في إشارة إلى التدابير الاستثنائية التي أعلن عنها الرئيس التونسي قيس سعيد منذ 25 يوليو وتعليقه لاحقاً العمل بمعظم مواد الدستور.

وقال أبو الغيط: «نعي أن هناك محاولات للتدخل ولكن نثق أن الشعب التونسي والقيادة الحالية واعية بالقدرة على الصمود واختيار ما هو صالح للشعب ومستقبل».

وتابع الأمين العام «كل الخير قادم لتونس».

ويلتقي الأمين العام خلال الزيارة الرئيس التونسي ورئيسة الحكومة نجلاء بودن.

وسيتوجه أبو الغيط إلى ليبيا بعد غد الخميس للمشاركة في اجتماع وزاري هو الأول الذي تستضيفه البلاد منذ سنوات حول مبادرة استقرار ليبيا.

وقال أبو الغيط: «آمل أن يصدر عن المؤتمر قرارات تؤكد الحاجة لإجراء الانتخابات في موعدها. وأن تكون هناك مطالبة صريحة وواضحة لخروج المرتزقة والقوات العسكرية الأجنبية وبالتالي يبدأ أول مراحل الاستقرار».

## عون يبحث مع مسؤول أمريكي ترسيم الحدود البحرية

# لبنان: المحقق بانفجار مرفأ بيروت يجدد طلب استدعاء وزيرين سابقين

بيروت – «وكالات» : بحث الرئيس اللبناني ميشال عون مع كبير مستشاري وزارة الخارجية الأمريكية لأمن الطاقة آموس هوكشتاين مسار عملية التفاوض بشأن ترسيم الحدود البحرية الجنوبية للبنان.

واستقبل عون أمس الأربعاء في قصر بعبدا، هوكشتاين، الوسيط الأمريكي الجديد في عملية التفاوض غير المباشرة، بحضور السفيرة الأمريكية في بيروت دوروثي شيا»، وعرض معه مسار عملية التفاوض في شأن ترسيم الحدود البحرية والتوجهات المقبلة في هذا الملف»، حسب بيان صادر عن الرئاسة اللبنانية .

وكان آموس هوكشتاين وصل إلى بيروت بعد ظهر أمس الثلاثاء، على رأس وفد.

ويذكر أن رئيس مجلس النواب نبيه بري كان قد أعلن في بداية أكتوبر الماضي عن اتفاق إطار للتفاوض على ترسيم الحدود جنوب لبنان برعاية الأمم المتحدة وتحت رايتها، وبوساطة مسهّلة من الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يواجه لبنان نزاعا حول ترسيم منطقته الاقتصادية الخالصة، مع إسرائيل.

وعقدت 5 جولات من المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، في مقر القوات الدولية (يونيفيل) في منطقة رأس الناقورة جنوب لبنان.

وانطلقت الجولة الأولى في الرابع عشر من أكتوبر من العام الماضي الماضي بوساطة الولايات المتحدة الأمريكية ورعاية الأمم المتحدة على اعتبار أن مساحة المنطقة المتنازع عليها تبلغ حوالي 860 كيلومتر مربع، ولكن فريقاً من التقنيين العسكريين والمدنيين أجرى دراسات أظهرت أن حق لبنان يتجاوز المنطقة «المتنازع عليها»، ليصل إلى 2290 كيلومتراً.

وانطلقت الجولة الثانية في 28 من أكتوبر الماضي وتبعتها الجلسة الثالثة في 29 منه، والجولة الرابعة في 11 نوفمبر الماضي.

وانطلقت الجولة الخامسة في 14مايو الماضي. وأصرّ الوفد اللبناني المفاوض خلال الجولة الخامسة على حقه في حدوده البحرية، وفقاً لقانون البحار.

من جهة أخرى قال مسؤول قضائي لبناني إن القاضي الذي يقود التحقيق في انفجار مرفأ بيروت الضخم، العام الماضي جدد استدعائه لوزيرين سابقين للاستجواب.

وأكدت وكالة «فرانس برس» نقلاً عن مصدر قضائي لبناني، أن المحقق العدلي بانفجار مرفأ بيروت، القاضي طارق بيطار، جدد استدعائه للوزيرين السابقين، نهاد المشنوق وغازي زعيتر (حركة أمل)، للاستجواب.

وجاء قرار القاضي طارق بيطار على الرغم من الانتقادات الشديدة من جماعة حزب الله، المدعومة من إيران، لاتجاه التحقيق الذي طال أمده.

ويتولى بيطار المهمة منذ فبراير، بعد عزل سلفه بقرار من المحكمة بعد طعون قانونية من كبار المسؤولين الحكوميين الذين تم استدعاؤهم أيضاً.

وشكلت اتهامات حزب الله تصعيداً كبيراً في الخطاب الذي يستهدف بيطار وأعقب ذلك احتجاجات في العاصمة بيروت الأسبوع الماضي من قبل أنصار حزب الله وحليفته حركة أمل ضد القاضي.

وتحولت الاحتجاجات إلى أعمال عنف لم يشهدها لبنان منذ سنوات: فقد قتل سبعة أشخاص خلال 5 ساعات من الاشتباكات بين أنصار الجماعتين ومسلحين متهمين بالتحالف مع حزب «القوات اللبنانية».

وواجه بيطار انتقادات بالمسؤولية عن إراقة الدماء.

ولكن القاضي مضى قدماً الثلاثاء في استدعاء وزيرين سابقين، أحدهما حليف لحزب الله، للاستجواب بشأن انفجار المرفأ.

وكان بيطار قد أصدر مذكرتي توقيف بحق الوزيرين السابقين، لكن مع استئناف جلسات مجلس النواب الثلاثاء بعض العطلة البرلمانية، طالب الوزيران بالحصانة البرلمانية التي كانت تحميهما من الاستجواب السابق.

من ناحية أخرى شهدت عدة مناطق أمس الأربعاء احتجاجات شعبية وقطع طرقات في شمال لبنان، وجنوبه، وفي العاصمة بيروت، بسبب تردي الأوضاع المعيشية، وارتفاع أسعار المحروقات، حيث تخطى سعر صفيحة البنزين 300 ألف ليرة لبنانية.

وقطع عدد من المحتجين اليوم طريق عام البيرة القبيات شمال لبنان بسبب تردي الأوضاع المعيشية والحياتية.

وأقدم عدد آخر على قطع أوتوستراد طرابلس-عكار في منطقة التبانة شمال لبنان، فيما قطع آخرون مسارب ساحة عبدالحميد كرامي في مدينة طرابلس، احتجاجاً على الأوضاع المعيشية الصعبة.

لبنانيون يقطعون شارعاً احتجاجاً على تردي المعيشة

# مباحثات موريتانية - أمريكية حول الأمن في منطقة الساحل

«وكالات» : أجرى وزير الخارجية الموريتانية اسماعيل ولد الشيخ أحمد، أمس الأربعاء في نواكشوط مباحثات مع النائب الأول لمستشار الأمن القومي بالولايات المتحدة الأمريكية جوناتان فايتر تناولت الأمن الإقليمي ومحاربة الإرهاب في منطقة الساحل الافريقي.

وأوضح مصدر رسمي موريتاني أن الجانبين بحثا كذلك علاقات الصداقة والتعاون التي وصفت بـ «المتميزة» بين واشنطن ونواكشوط والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتناول المسؤولان تحديات الأمن والتنمية في منطقة الساحل.

ووصل نائب مستشار الأمن القومي الأمريكي في وقت سابق لموريتانيا في إحدى محطات جولة أفريقية ستقوده إلى نيجيريا وغينيا الاستوائية.

وتعتبر موريتانيا عضواً مؤسساً لمجموعة دول الساحل الأفريقي إلى جانب تشاد والنيجر ومالي وبوركينا فاسو، وتواجه هذه المنطقة تحديات كبيرة أبرزها انعدام الأمن جراء نشاطات الجماعات الإرهابية وضعف التنمية.